

بيان حول التعرض لسياسات عمل الجماعة بعد مرحلة المخلوع مبارك



الاثنين 18 مارس 2019 08:03 م

بسم الله الرحمن الرحيم

تم التعرض لبعض شئون جماعة الإخوان المسلمين وسياسات عملها في مرحلة ما بعد المخلوع حسني مبارك، من خلال مقال منشور على موقع "عربي 21" يوم الخميس ١٤ مارس الجاري

ونظرًا لما شاب هذا التناول من معلومات خاطئة ومغالطات في عرض حقائق هذه المرحلة وعدم صحة ما ذكر فيه من معلومات؛ فإن جماعة الإخوان تؤدُّ تأكيد الحقائق التالية:

أولاً: التزمت سياسة الجماعة في تعاملها مع أحداث تلك المرحلة خطًا ثابتًا، هو تأييد وتفصيل الحراك الشعبي الذي يحقق أهداف ثورة 25 يناير 2011م في إقامة نظام حكم ديمقراطي للبلاد، خالٍ من كل أركان النظام السابق، وكان تحرك الجماعة في هذا الصدد يسير وفق ما يلي:

١- الدفع نحو استفتاء مارس 2011م؛ سعيًا لإصدار دستور انتقالي يحكم المرحلة ويحدد دور المجلس الأعلى للقوات المسلحة

٢- تأييد المشاركة في كل الفعاليات الشعبية التي عملت على إجهاض محاولات الالتفاف على مطالب الثورة، أو التقاعس عن محاكمة رموز نظام المخلوع مبارك، وكل من أفسد الحياة السياسية في البلاد

٣- إدانة أي إزهاق لأرواح المصريين ومحاسبة المتسببين في ذلك

٤- إفشال كل المحاولات التي بُذلت لتمييز وضع الجيش أو إعطاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وضعًا خاصًا فوق الدستور

5- الحرص على إدانة كل محاولات تفويض الصف الثوري أو إثارة الفتنة الطائفية، وتفويت الفرصة عليها في تحقيق أهدافها لضرب الوحدة الوطنية

6- إجبار المجلس الأعلى للقوات المسلحة على الخضوع للرغبة الشعبية، في إعلان خارطة طريق لإجراء انتخابات المجالس النيابية، وكل الاستحقاقات التي تؤدي لإنهاء سيطرته على حكم البلاد

7- لم - ولن - تعقد الجماعة أي صفقات مع العسكر منذ ثورة يناير وحتى الآن، وقد يكون هذا هو أحد أسباب حرب قادة الانقلاب الهمجية والشرسة على الجماعة

ثانيًا: كانت سياسة الجماعة في ذلك الوقت تتم وفقًا لآليات عملها الملتزمة بالمؤسسية والقائمة على التزام الشورى الملزمة من مؤسساتها المعنية

ثالثًا: كانت سياسة الجماعة وممثلها في التواصل مع القوى السياسية والوطنية تتم وفقًا لرؤية معتمدة من الجماعة، مدركة للواقع، وملقّة بالوضع الدولي والوطني من كل جوانبه وتراعي مصلحة الوطن

رابعًا: كان تعامل الإخوة الكرام الذين ذكرت أسماؤهم - في المقال - على وعي كامل وإلزام تامّ بالمرحلة وظروفها، وأداروا الأحداث بكفاءة أثبتتها نتائج التعامل معها، وتم عرضها بأمانة على مؤسسات الجماعة لاتخاذ ما يناسب من مواقف وقرارات

خامسًا: كان الرائد في سياسة تعامل الجماعة مع قضية الترشح لرئاسة الجمهورية هو مراعاة المصلحة الوطنية العامة ووضع أولوياتها والحفاظ عليها وقطع الطريق على أى محاولة لإجهاض ثوره 25 يناير أو عدم تحقيقها لأهدافها □

والله أكبر والله الحمد

الإخوان المسلمون

الإثنين 11 رجب ١٤٤٠ هجرية- 18 مارس ٢٠١٩ ميلادية